

رسالة الجزائر

جائزة الطاهر وطار للرواية مناصفة بين كاتبين

5 تقاسم الكاتبان الجزائريان محمد فتيلينه وصادق فاروق جائزة الطاهر وطار للرواية في دورتها الثانية والتي تمنحها سنويا جمعية نوافذ ثقافية. وفاز فتيلينه بالجائزة عن روايته ترانج.. رحلة التيه والحب بينما فاز فاروق عن روايته الدفن سرا يسعد الموتى. واختارت لجنة التحكيم الروائيتين من بين ست روايات وصلت للقائمة النهائية للجائزة في يناير كانون الثاني، منوهة بباقي الاعمال الأخرى في القائمة. وتشكلت لجنة التحكيم برئاسة الباحثة أمنة بنعلي وعضوية الكاتب والأكاديمي إبراهيم صحراوي والناقد مخلوف عامر والأستاذ الجامعي فيصل الأحمر والكاتب سفيان زداقة. وتحمل الجائزة التي تأسست في 2016 اسم الكاتب الجزائري الراحل الطاهر وطار 1936-2010 ويرعاها ماليا الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة لوندأ.

وكانت الجائزة ذهبت في دورتها الأولى لعام 2017 إلى الكاتبين بلقاسم مغزوشن ومحمد الأمين بن ربيع.

أخبار (بوليس)

من الشعر الآشوري المعاصر المترجم

للشهادات الأيزيديات



بولص الاشوري

تورونتو

نرفع اكفنا نحو السماء
فتمطر الدموع،
ونصرخ في وجه
الدواعش،
أنتم كالذئاب الوحوش ،
كيف يمكن بأسم

الله....
نقطع أعناق النساء،
ويقتل أسنان،
يا ويلكم من غضب
الشعوب!
عندما تحين ساعة

الخلاص،
حتى الشهادات سوف
ينهضن من القبور
كطيور العنقاء،
لتمسك بأعناقكم
السود،
ولحاكم الطويلة ككلاب
الصحراء
وتضعها تحت مقصلة
الغضب
الذي في أعماقنا
كالبركان يثور ،
ونرفع أصواتنا كبروق
أشور،

ألف لعنة على الحكومة
الطائفية
في بغداد،
وحكومة الأقليم
العنصرية
في أربيل،
يتصارعان لتقسيم
العراق،
وتدمير وتهجير شعوبها
الأصيلة
من الآشوريين
والأيزيديين ،
لاغتصاب أراضيها ،
وتدمير العراق



قصة قصيرة

آلاء



منار عبد الهادي

بغداد

جثت على ركبتيها على ثرى تفوح منه رائحة طل سقط بمزته خاطفة ، شعرها الكستنائي نثر شذاه بهية رياح حركت غصن خط عليه طائر . سرعان ما تعرف الثرى على راحة يديها الطريقتين صرخت فتردد الصدى وطار الطائر . رفعت شبيبا من الثرى ورمته باتجاه السماء لكنه تساقط حبات برد . رد الرعد على صرختها ويكث السماء . صرخت الشجرة آلاء ، التفتت الفتاة ونادت : ماذا . انحنيت اغصان الشجرة : آلاء لم افسدك بل قصدت المطر .

لكنك ناديت اسمي !
كلا انما لم اتاديك البتة.
صرخ برعم فتفتح للثو نعم انها آلاء ، التفتت الفتاة وقالت:

ماذا تريد ؟
لا انما لم احدهك ، بل تكلمت مع امي الشجرة .
بدا استعاض على وجه الفتاة وقبضت راحتها على الثرى فصرخ الاخير من شدة الألم ،وما ان فتحت راحتها صاح الثرى :

آلاء !
وقفت الفتاة مرتعدة وراحت تعدو .
آلاء ...
صرخ الاشجار . الارض والسماء . وضعت الفتاة راحة يديها على اذنيها إلا ان الصوت اقوى . تعذرت

بحجر وسقطت ، صرخ الحجر : آلاء .

انتهيت الفتاة انه ليس حجرا بل استقامت وكانت مقلوبة على عقديها السلحفاة . تمتعت

بوجودك آلاء يا فتاة .
ومضت في طريقها . تذكرت الفتاة وجودها ؛ تساءلت ، اين هي يا ثرى وما هذا المكان الذي يصرخ باسمها ؟

سمع حجر تمنعها وأجاب :
لم تكن هنا سوى صحراء قاحلة ،
اننا هنا منذ زمن بعيد ، لكن ما ترتبه هو نعمة نزلت علينا فجأة ، الكل يصرخ آلاء بمعنى النعم .

لكن آلاء هو اسمي !
لقد اقترن كل ما ترتبه بدخولك هذا المكان ،وليس مستغربا ان يكون معنى اسمك هو النعم !

رياه ، ماذا نقول يا حجر !
لقد احببت عالما يا فتاة ، سقط المطر ، بنبتت الاشجار ،كبرت وتساقط ثمرها ، كان دخولك الى هذه الصحراء نعمة .

انا لم ادخل الى هنا يارائتي ايها الحجر ، بل قادي الى هنا القدر . انا ماضية الى عالمي الذي احلم حين

اخبرني ان هذه الصحراء ستموت فوق موتها ، ولئن بقي منها سوى الرمال ، لا قوافل ولا حياة ولا مطر . لكن فتاة ستدخل فجأة لتعيد الحياة اليها ، ولكن وللأسف ليس للفتاة قرار وسينتهي كل شيء الى اسوأ مما كان ؛ قال بان لها من يؤثرها القول من نساء ورجال ، تبحث عن ارض ترفع من شأنها اكثر ، هي تريد ان تعيش حياة سعيدة الا ان اقوال من تناثر بهم اقوى ، هي لا تعلم ان لقوتها شاننا مؤثرا على كل ارض تمر بها ، الا ان ضعفها امام اصحابها كان له التأثير الاقوى على افعالها .

لقد قال الشيخ ان اسمها آلاء وان اسمها يدل عليها ، بما ان تدخل هذه الارض الا وسوف ترى الفرق شاسعا . هراء ، انا لا احد يؤثر على قوله ، ولكني اريد اشياء واجد ان من حولي يؤيدها ، انا محظوظة باصدقائي . نعم ، انا لا انكر انهم يريدون لك خيرا في احيان ولكن وباحيان اخرى ، وقد اربطهم الامر بان تكوني بارض هم لم ينالوا مثلها ، فستكون موضع حسد لهم . هم لا يريدون ان يكون من هو احسن منهم وان كان صديقهم ، انا متأكد بانك سترحلين بفعل قوتهم

وتأثيرهم عليك ، لكن اعلمي ان تلك الاشجار التي من حولك ستحيي ، والطيور ستنتفق ، وتلك السلحفاة التي رايتها ، هي النمط الريب الذي بناغم حياه هذا العالم ، وستموت ايضا برحيلك . انك سوف تقتلين الحياة التي خلقتها بدخولك لهذا المكان !
- ان كنت انا سبب الوجود فليس لي ذنب ان كنت سبب العدم ، كان خطأ واحاول تصحيحه .
- نعم تستطيعين الخروج من هنا بكل سهولة ايتها الفتاة الجميلة ، لكن عليك ان تعلمي ايضا ، بان وجودك هنا لم يجلب الحياة لنا فقط ، بل جلبها لك ايضا ، لقد أصبحت ملكة هذه الارض ، وازداد جمالك جمالا بتأثير تغير المناخ ، كل من حولك ينادي باسمك ، كل من حولك ينحني اجلالا لنعمتك . ربما مصادفة ان يطلق عليك ذنوك تسمية النعم ، الا انها تدل عليك .
- هراء .. هذا هراء .. اريد ان اخرج من هنا .

حسنا .. اتبعي الطريق الذي كنت تسلكين ، وستخرجين من هنا ، وتعودين كما كنت . اعلمي يا عزيزتي ، ان المرء لا يختار اصحابه فقط ، بل ارضه الذي يعيش عليها ، انا اجرزم بانك ستخرجين فهكذا تقول النبوءة ، وليس لنا مصير اخر غير الفناء ، لكن اعلمي ان بخروجك ستخسرين ، فجميع الاراضي التي سطرؤها قدمك وان ستترين بريقتها إلا انها زيف ، سيأتي اليوم الذي ستحنين به الى هذه الارض الذي يصرخ كل من فيها باسمك ، وتحاولين العودة ، لكن لا تستطيعين ، فكل ما تريه الان لسوف يفنى وينتهي به المطاف الى عدم ، كما ان حياتك سوف تفقد المعنى . اسلكي هذا الطريق وامضي ، سنمضي معا ، كالنا سبنتهي به المطاف الي وجهة لا يريدها ، وكالنا سنحن الى هذه اللحظة ، هذا ان بقيت انا على قيد الحياة ولم افنى .



نوبل تعلن جازتين للأدب تعويضاً عن العام الماضي

ستوكهولم - الزمان
قالت الأكاديمية الملكية السويدية إنها ستقدم جائزتين للأدب هذا العام، إحداهما عن العام الجاري، والثانية عن العام الماضي.
وكانت مؤسسة نوبل قد حجب العام الماضي جائزتها للأدب لأول مرة منذ نحو 70 عاماً في أعقاب ادعاءات بارتكاب زوج عضوة في الأكاديمية لإساءات جنسية.
وقال لارس هاكينستين مدير المؤسسة إن نوبل أقرت تغييرات مهمة نتيجة للفضيحة.
وأضاف: استغرق الأمر وقتاً أطول مما توقعنا، لكننا اتخذنا عدداً من الخطوات المختلفة. ومن بين ذلك استبعاد الأعضاء الذين كانوا ضالعين في الفضيحة من المشاركة في عمل جائزة نوبل.

وأشار إلى أن المؤسسة أصبحت الآن منفتحة أكثر، وأن هناك نقاشاً يدور بشأن مدة عضوية الأكاديمية، التي كانت مدى الحياة، وأصبح من الممكن الآن ترك الأعضاء للأكاديمية.
وتعرضت الأكاديمية للانتقاد بسبب الطريقة التي تعاملت بها مع سوء سلوك المصور الفرنسي، جان-كلود أرنو، المتزوج من عضوة سابقة في هذا المعهد العريق الذي يرجع تاريخه إلى عام 1786.
وقد استقالت العضوة المعنية، إثر ذلك، كما استقالت رئيسة الأكاديمية وأربعة أعضاء آخرين.
وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، تقدمت 18 أسيدة بادعاءات تحرش جنسي ضد أرنو، مدفوعات بحملة "مي تو".
وقد وقعت عدة حوادث، بحسب

تقارير، في عقارات تمتلكها الأكاديمية، ولكن أرنو نفى تلك الادعاءات كلها.
ثم صوتت المنظمة ضد اقتراح بإلغاء عضوية زوجته، الشاعرة والكاتبة كاترينا فروستينسون، من لجنتها المكونة من 18 عضواً.
وقبل إن هذا القرار، وسط اتهامات بتعاضد المصالح، وتسرب أسماء الفائزين، أدى إلى انقسام المنظمة، وأثار موجة من الاستقالات، من بينها استقالة فروستينسون، واستقالة رئيسة الأكاديمية، بروفيسور سارا دانيوس، بحيث لم يبق في اللجنة سوى 11 عضواً.
ولم يكن يجوز، من الناحية القانونية، استقالة الأعضاء من الأكاديمية، لأن مدة العضوية فيها كانت مدى الحياة، لكنهم يستطيعون وقف مشاركتهم في

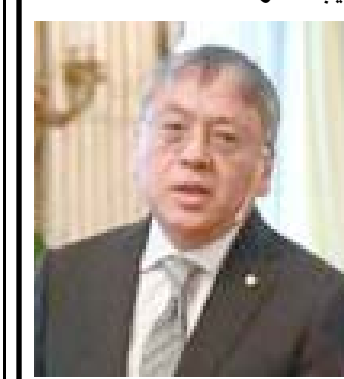
أنشطة الأكاديمية. وكان العامهل السويدي، الملك كارل السادس عشر غوستاف، قال إنه سيعفي تلك القواعد بشكل يسمح للأعضاء بالانسحاب من عضوية الأكاديمية رسمياً.
وقد اتهم أرنو بالتحرش بولبة العهد، الأميرة فيكتوريا في 2006 ولكنه نفى التهمة.
وتعد هذه الفضيحة الأكبر التي تطلت الجائزة منذ منحها لأول مرة في عام 1901.
وقد جادل بعض أعضاء الأكاديمية بأن الجائزة يجب أن تستمر لحماية التقاليد، لكن آخرين قالوا إن المؤسسة ليست مؤهلة في وضعها الحالي لمنح الجائزة.
ومنذ بدأت الأكاديمية بمنح الجائزة، لم تمتنع عن منحها سوى مرة واحدة عام 1935 وقالت حينها إنها لم تجد

مرشحاً جديراً بالفوز بها. وهذه ليست المرة الأولى التي يحدث فيها هذا. إذ لم تمنح الجائزة، على سبيل المثال، في عام 1936 ولكن جائزة ذلك العام منحت في العام التالي للكاتب المسرحي الأمريكي يوجين أونيل.



لارس هاكينستين

المغني الأمريكي، بوب ديبلان، والكاتب والصحفي الجيلا روسي، سفيتلانا اليكسييفيتش على الجائزة، بينما تشمل قائمة من حصل عليها، الكاتب النيجيري، وول سوينكا، والروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز، والمنشئ الروائي الروسي ألكسندر سولجنستين، والشاعر الهندي، رابيندرا نات طاغور، والروائي المصري نجيب محفوظ.



يوجين أونيل